

قصة ماثيوسون من محاضرة الكتاب المقدس 5 – أعمال الرسل وبولس ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

، هذه هي المحاضرة رقم 5 من 6 عن قصة الكتاب المقدس للدكتور ديف ماثيوسون. في هذه المحاضرة سيتناول رسائل بولس ويتبع المواضيع الخمسة الرئيسية وهي الأرض، والعهد، والهيكل، وشعبه، والملكية من خلال رسائل بولس. والآن يا دكتور ديف ماثيوسون

لقد نظرنا إلى ما أسميه قصة الكتاب المقدس، أو نوع من السرد الأساسي الذي يروي تعامل الله الفدائي مع البشرية والكون بأكمله لتحقيق قصده الأصلي للخلقة في تكوين 1 و2. لقد نظرنا وذلك من حيث خمسة مواضيع مترابطة، موضوع شعب الله، وموضوع العهد، وموضوع الخليقة والأرض، وموضوع الهيكل وموضوع الملكية. ونظرنا في كيفية تطور هذه الأمور في العهد القديم. في المحاضرة الأخيرة، نظرنا في كيفية وصول هذه المواضيع إلى ذروتها وتحقيقها في شخص يسوع المسيح، مع التركيز بشكل خاص على كيفية ظهور هذه المواضيع في الأناجيل وكيف يحققها المسيح

ما نريد أن نفعله اليوم هو أن ننظر إلى ما هو أبعد من الأناجيل ونرى كيف تستمر هذه المواضيع في الظهور وتشق طريقها عبر بقية العهد الجديد، لتجد ذروتها واكتمالها النهائي في رؤية الخلاص الأخرى في رؤيا 21 و22. مرة أخرى، أريد أن أذكركم أنه بينما نفكر في القصة وكيف تتحقق، نحتاج إلى رسم مجموعتين من الفروق. الأول هو بين كيفية تحقيق هذه الأمور في المسيح، وأن المسيح هو المفتاح لتحقيق هذه الوعود. وهذه المواضيع والعناصر الرئيسية في القصة

ثانيًا، أن هذه المواضيع تتحقق أيضًا في الأشخاص الذين ينتمون إلى المسيح والذين يتحدثون في المسيح من خلال الإيمان. لذا، أولاً وقبل كل شيء، يتم تحقيقهم في المسيح، وثانيًا، يتم تحقيقهم في شعب الله الذين ينتمون إليه. التمييز الثاني الذي نحتاج إلى القيام به هو بين التحقيق الافتتاحي لهذه الوعود وهذه المواضيع والإنجاز الكامل.

قلنا أن التوتر الأخرى بين ما يسميه العلماء في كثير من الأحيان علم الأمور الأخيرة بالفعل ولكن لم يتم افتتاحه بعد وعلم الأمور الأخيرة المكتمل يؤثر أيضًا على هذه المواضيع الخمسة. لذلك، في البداية، يتم تدشينهم في الجزء الموجود بالفعل من هذا التوتر من خلال المسيح وأتباعه، الكنيسة، ولكن في المستقبل في الوقت الذي يسميه اللاهوتيون المجيء الثاني للمسيح، هذا في نهاية التاريخ، الوقت الذي يدشن المسيح، خلقه جديدة تمامًا، ثم تجد هذه المواضيع اكتمالها، وهو الجانب بالفعل من هذا التوتر. لذلك، اليوم سوف نستمر في النظر إلى كلا الجانبين بالفعل، وخاصة التركيز على شعب الله، والكنيسة، وكيف يتم تحقيق هذه المواضيع الخمسة، ولكن أيضًا تنتهي بالجانب الذي لم يتم بعد، وهو الاكتمال الأخرى والخاتمة في رؤيا 21 و22. حيث سنرى ظهور هذه المواضيع الخمسة جميعها

بدءًا من سفر أعمال الرسل، تابعًا للأناجيل، ما أريد أن أظهره لكم هو أن هذه القصة تستمر من خلال سفر أعمال الرسل. بالنسبة لسفر الرسل، لن أقوم بالضرورة بعزل المواضيع الخمسة بشكل منفصل، ولكن سألقي نظرة مختصرة جدًا على الإصحاحات الأولى من سفر الرسل، ولكن سأنظر أيضًا إلى سفر الرسل ككل، ولنرى فقط كيف تبدأ هذه القصة بالعودة إلى الخليقة، في قصة الخلق في تكوين 1 و2، تستمر الآن في ممارسة تأثيرها في أعمال الرسل. ومرة أخرى، أود أن أذكركم، أنني لا أريد أن أقول إن العبء الرئيسي لكل مؤلف للعهد الجديد هو شرح هذه المواضيع الخمسة، ولكن على الأقل، اقترح أنهم يفترضون هذه القصة

،إنهم يفترضون استمرار القصة التي تبدأ في سفر التكوين، وتستمر عبر العهد الجديد، إلى حياة المسيح وتستمر الآن في نسج طريقها عبر بقية مؤلفي العهد الجديد. لذا، بدءًا من سفر أعمال الرسل، فإن المكان

الذي أريد أن أبدأ به هو أعمال الرسل 1 والآية 8. ومن المثير للاهتمام أنه في الآية 6، يطرح أتباع يسوع السؤال، يا رب، هل هذا هو الحال؟ هذه المرة متى ستعيد الملك إلى إسرائيل؟ ومن الواضح أنهم ما زالوا يتوقعون التحقيق النهائي للوعود التي ينتهي بها النص النبوي في العهد القديم. والآن، في رأيي، أعمال الرسل الآية 8 هو رد على هذا السؤال، بمعنى ما، عندما يقول يسوع: ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس، 1، عليكم، وتكونون لي شهودًا في أورشليم، في كل اليهودية والسامرة وإلى أقاصي الأرض.

الآن، ما أريد التأكيد عليه بشأن هذه الآية هو أنها أكثر بكثير من مجرد استراتيجية تبشيرية لكيفية القيام بالكراسة، بدءًا من منطقة منزلك ومن ثم الانتشار، مهما كان ذلك صحيحًا. وهذا ليس في المقام الأول ما يدور حوله سفر أعمال الرسل 1، الآية 8. في أعمال الرسل 1، الآية 8، في الواقع، كل هذه العبارات لها صدى مع نصوص من سفر إشعيا.

لذا فإن وعد إشعيا بالاسترداد، حيث سيستعيد الله شعبه، ومملكته، في ظل ملك داود، في عهد جديد، في خليفة جديدة، يعتبر الآن وعد إشعيا بالاسترداد بمثابة بداية التحقق في سفر أعمال الرسل. وهذا النص الذي هو في أعمال الرسل 1، الآية 8، إلى حد ما، يقدم مقدمة السفر بأكمله، ليس فقط شكلاً موجزًا، ولكن من الناحية اللاهوتية، حيث أن بقية أعمال الرسل، بمعنى ما، سوف تدور حول كيفية عمل إشعيا. الوعد بالاسترداد، وكيف أن قصة العهد القديم هذه التي تعود إلى الخليفة، في الواقع، تتحقق الآن في أتباع يسوع في انتشار الكنيسة، وفي انتشار الإنجيل. فمثلًا، ذكر قبول الروح عندما قال لهم يسوع: ستستقبلون الروح القدس الذي يخرج من إشعيا إصحاح 32 وآية 15

، وحقيقة أنهم، عندما يقول يسوع، أن تكونوا لي شهودًا، فإن موضوع الشاهد، مرة أخرى، يأتي من سفر إشعيا، حيث كان على إسرائيل أن تكون شاهدة لله. إشعيا 43، في الآية 10، والآية 12 أيضًا. وحقيقة أنه في النهاية، كانت مهمة التلاميذ هذه هي الوصول إلى أقصى الأرض، وكانت هذه الشهادة هي الوصول إلى أقاصي الأرض مرة أخرى، يعكس إشعيا، الفصل 49، والآية 6، أن الملكوت سينتشر في النهاية، وهذه الشهادة سوف تخرج إلى أقاصي الأرض في النهاية.

لذا، فإن سفر أعمال الرسل 1، الآية 8، كنوع من البيان البرنامجي لبقية سفر الأعمال، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بوعد إشعيا بالاسترداد من العهد القديم. ولكن أكثر من ذلك، لاحظوا أيضًا ذكر السامرة وأورشليم. عندما يقول يسوع، ستبدأون وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة

والآن، لماذا ذكر المؤلف السامرة؟ لماذا قال لهم يسوع أن يبدأوا بأورشليم ثم تشمل السامرة أيضًا؟ لأن ما يحدث هنا هو الآن أورشليم، عاصمة المملكة الجنوبية، والآن السامرة، مملكة إسرائيل الشمالية، يتم توحيدهما واستعادتهما تحقيقًا للتوقع النبوي. لذلك، يتم الآن استعادة إسرائيل في أعمال الرسل، الإصحاح والآية 8، حتى يتمكن الخلاص الآن من الوصول إلى أقاصي الأرض، تحقيقًا لبرنامج إشعيا للاسترداد، ولكن 1، أيضًا تحقيقًا لقصد الله الأصلي لملء الكل. الأرض بمجده وحضوره وحكمه في سفر التكوين، الإصحاح 1 والآية 2. لذا، في الإصحاح الأول، يدون المؤلف ملاحظات هذه القصة التي رأيناها تعود إلى الخليفة وتنسجها. طريق العهد الجديد ويظهر بشكل خاص في الأدب النبوي. وفي الإصحاح الثاني نجد المزيد من الدلائل على نية المؤلف ربط قصته في سفر الأعمال بقصة العهد القديم

في سفر أعمال الرسل، الإصحاح 2، على سبيل المثال، عندما تقرأ خطاب بطرس ردًا على الاتهامات بشأن ما كان يحدث في يوم الخمسين، في بداية سفر أعمال الرسل عندما ينسكب الروح القدس على شعب الله، فهو رد على ذلك. لذلك، في خطاب بطرس، اقرأ الفصل الثاني في وقت ما ولاحظ عدد المرات التي يُذكر فيها اسم داود. لاحظ كم مرة تم ربط الموقف بنص مرتبط بالملك الداودي. والآن تم استعادة الملك الداودي

إن وعد الله لداود الموجود في العهد القديم والذي يعود إلى 2 صموئيل 7، والذي قلنا أنه يعود في النهاية إلى قصد الله للخليفة في تكوين 1 و 2، هو الآن قيد التنفيذ. لذا فإن عملية الترميم جارية. ولكننا نجد المزيد من الإشارات إلى موضوعات شعب الله، وصور الهيكل، وصور العهد الجديد في الإصحاح الثاني. على سبيل المثال، اعتدت دائماً أن أتساءل لماذا في نهاية سفر أعمال الرسل، الإصحاح الأول، لماذا رأت الكنيسة أنه من الضروري تعيين شخص آخر؟ التلميذ في الآيات الختامية من الفصل 1؟ لماذا رأوا أنه ضروري؟ يُشار هنا تقريباً بالمصادفة في قصة انسكاب روح الله على الشعب في يوم الخمسين وفي تفويض الكنيسة بأن تكون شهوداً له إلى أقاصي الأرض.

لماذا لديك، مرة أخرى، قصة اختيار الكنيسة لخليفة، أو تلميذ، والذي سيكون الثاني عشر؟ إذا كنت تتذكر فقد انشق يهوذا مرة أخرى في الأناجيل، والآن تختار الكنيسة اليوم الثاني عشر. لماذا يفعلون ذلك؟ ربما لأن الرقم 12 مهم مرة أخرى. وهذا يعني أن سبب حاجتهم إلى 12 تلميذاً أو 12 رسولاً هو أن ذلك كان رمزاً لسبط إسرائيل الاثني عشر أو شعب الله.

لذلك، باختيار الرسول رقم 12 في نهاية الإصحاح الأول من سفر أعمال الرسل، مرة أخرى، يقول المؤلف أن شعب الله يتم استعادته. إن استعادة إسرائيل جارية باختيار اليوم الثاني عشر وتأسيس أساس شعب الله الجديد في تلاميذ يسوع المسيح الاثني عشر. لذا، أعتقد أن هذا يفسر لماذا يرى لوقا أنه من الضروري أن يروي حدث اختيار التلميذ الثاني عشر كإشارة إلى استعادة شعب الله.

ها هو شعب الله الجديد مؤسس على الرسل الاثني عشر. هذا هو الاسترداد الحقيقي لشعب الله. لكن لاحظ المواضيع الأخرى الموجودة في أعمال الرسل الإصحاح الثاني، وهي سكب الروح القدس في يوم الخمسين.

في أعمال الرسل 2، يقترح الوعد بالعهد الجديد. إذا رجعت إلى النص النبوي، حتى لو رجعت إلى حزقيال الإصحاحين 36 و 37، فإن العهد الجديد كان يجب أن يكون مصحوباً ومُشيراً إلى انسكاب الروح القدس. إن عطية الروح القدس هي علامة على أن عهد الله الجديد قد أتى على شعبه.

كما جادل جريج بيل، في عدة مقالات، بأن سكب الروح على الناس في يوم الخمسين يشير إلى حضور الله ليسكن ويستريح في هيكله. إذن لدينا موضوع الهيكل في أعمال الرسل الإصحاح الثاني أيضاً، جنباً إلى جنب مع موضوع العهد ومع استعادة إسرائيل. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن حقيقة أن كل هؤلاء الأشخاص يقومون بالحج إلى أورشليم استعداداً ليوم الخمسين وسكب الروح ربما يعكس التوقع النبوي للعهد القديم الذي رأيناه في نصوص مثل حزقيال وإشعيا عن رحلة الحج. الشعب أو عودة الشعب من المنفى إلى وطنه.

ومن ثم يصاحب ذلك حكم الملك الداودي، وسكب الروح، والعهد الجديد، وحضور الله مع شعبه، حتى يتمكن ريتشارد بوكوم من الادعاء في أحد كتبه الأخيرة، أنه يمكنه أن يدعي أن يوم الخمسين قد لا يكون عيد ميلاد الكنيسة بقدر ما هو بداية استعادة الشتات. وهذا يعني أن كل شعب الله المشتت بسبب السبي قد تم استعادته الآن. إذًا، هذه هي البداية، المراحل بالفعل لاستعادة إسرائيل، واستعادة شعب الله.

هناك بعض الملاحظات الأخرى المثيرة للاهتمام وهي أنه في جميع أنحاء سفر الأعمال، تجد أيضاً هذا النوع من التحديثات أو الإشعارات التي يتم تكرارها بعد سرد أحداث معينة، وتعليق صغير يصف، ونمت الكنيسة وازداد عددها أو تمت إضافة العديد من التلاميذ إلى عددهم. وخاصة على سبيل المثال، الإصحاح 6 من سفر أعمال الرسل، الإصحاح 6 والآيتين 1 و 7. تقول الآية 1، "وفي تلك الأيام التي كان فيها التلاميذ يكثرون وفي الآية 7، استمرت كلمة الله في الانتشار، وكان عدد التلاميذ يتزايد. "وازداد التلاميذ كثيراً". والإصحاح 9 أيضاً، والآية 31، "وفي هذه الأثناء، كانت الكنيسة في كل اليهودية والجليل والسامرة تتمتع بالسلام، وتم بناؤها، وتعيش في خوف الرب وتعزية الروح القدس، وكان عددها يتزايد. أعتقد أن هذه العبارة، أي التركيز على

،النمو والازدياد، هي انعكاس لقصد الله الأصلي للبشرية في تكوين 1 و2، وهو أنهم سيكونون مثمريين ويكثرون. وأنهم سينموون ويملأون الأرض بكائنات أخرى تحمل صورة. النسل

وربما يتناول أيضًا موضوع تعدد ذرية إبراهيم، وزيادة بني إسرائيل في الخروج، (الخروج 1)، بحيث نجد هنا مرة أخرى أن قصد الله من استعادة شعبه، حيث سيكون نسل إبراهيم كثيرة، حيث كانت تتكاثر وتتكاثر تنفيذًا لتفويض الله في الخليقة، في سفر التكوين الإصحاحين 1 و2، لتكون ثمرة ومنتكثرة، يتم الآن تحقيقها وتحقيقها في سفر أعمال الرسل. لذا فإن سفر أعمال الرسل الإصحاح 28 ينتهي في أعقاب سلسلة من رحلات بولس التبشيرية الطويلة التي تتسع بحيث ينتهي بولس في روما، وذلك من خلال رحلات بولس التبشيرية وينتهي أعمال الرسل 28 بوصول الإنجيل إلى روما، ويكون لديك ولا يزال بولس يبشر بملكوت الله. إذًا ما يحدث في سفر الرسل مرة أخرى هو أنه في الإصحاحين الأولين، يتم استعادة شعب الله، إسرائيل، ويتم استعادة الهيكل مع سكنى الله مع شعبه، ويتم تحقيق عهد جديد، ويحكم الملك داود على شعبه، والآن بعد أن حدث ذلك، يمكن أن يصل الخلاص إلى أقاصي الأرض تحقيقًا لأعمال الرسل 1-8، تحقيقًا للقصة التي نظرنا إليها، بحيث ينتهي سفر أعمال الرسل بالقصة في طريقها. إلى التحقق كما يصل الإنجيل، بمعنى ما، إلى أقاصي الأرض، الإمبراطورية الرومانية، في أعمال الرسل الإصحاح 28

والآن بعد أن حدث هذا، الآن وقد تمت استعادة إسرائيل، وبدأ هذا الجزء من القصة في الوصول إلى حل، الآن يمكن الآن أن يتخذ القرار الأوسع للإنجيل وملكوت الله وحكمه الذي يشمل الأرض بأكملها مكان كذلك هناك عدد من الأشياء الأخرى في سفر الأعمال التي ربما يمكننا أن ننظر إليها، ولكن مرة أخرى، أردت فقط أن أعطيكم لمحة عن كيف أن سفر الأعمال هو استمرار للقصة. إنها أكثر بكثير من مجرد تأسيس الكنيسة الأولى وكيف بدأت الكنيسة الأولى في نشر الإنجيل، نعم، هذا صحيح، ولكن يجب أن يُنظر إليها على أنها المراحل المستمرة التي تبدأ في لوقا والأناجيل الأخرى، المراحل المستمرة للإنجيل. تحقيق القصة التي تعود إلى الخلق

أحد أهم الشخصيات في سفر الأعمال هو الرسول بولس، لذا فإن سفر الأعمال يقدم مقدمة مناسبة لبقية العهد الجديد لأن بعض الشخصيات الرئيسية في سفر الأعمال تظهر الآن رسائلهم وتظهر كتاباتهم في بقية سفر الرسل. العهد الجديد، وأحد الشخصيات المهمة منذ الإصحاحات الأولى من سفر الأعمال، والذي سرعان ما يهيمن، إلى حد ما، على بقية المشهد، هو بولس. لذا أريد أن ألقى نظرة على كتابات بولس وأبين كيف، وخاصة هذه المواضيع الخمسة لهذه القصة، ظهرت عند بولس. مرة أخرى، نحن ننظر في المقام الأول إلى الجانب الذي تم افتتاحه بالفعل

سننظر في المقام الأول إلى كيفية تحقيق هذه المواضيع في الأشخاص أنفسهم في الكنيسة، ولكننا سنستمر أيضًا في رؤية كيف تتحقق هذه المواضيع، حتى بالنسبة لبولس، في يسوع المسيح نفسه. لذلك، دعونا نبدأ مع شعب الله. من الواضح أن موضوع شعب الله في بولس سوف يتم العثور عليه في أماكن أبعد بكثير من حيث يذكر فقط شعب الله أو الكنيسة أو شيء من هذا القبيل

وما يدور في ذهني هو عدد المرات في رسائل بولس حيث يُرى أن الكنيسة، شعب الله، تشارك في الوعود التي قطعت لإسرائيل، وخاصة وعود العهد الجديد. وكما سنرى، فإن كل وعود الخلاص التي يتمتع بها شعب الله والتي يشارك فيها المسيحيون، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعهد الجديد. لا يوجد خلاص خارج العهد الجديد الذي قطعه الله مع شعبه

وهكذا، كما رأينا في الأناجيل، افتتح يسوع عهدًا جديدًا. سيستمر بولس الآن في افتراض وتوضيح وجود العهد الجديد وبركات الخلاص التي تتدفق منه إلى شعب الله. وهكذا، مرارًا وتكرارًا، يُنظر إلى الكنيسة على أنها تشارك في الوعود التي تم تقديمها لإسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بالعهد الجديد

، كل وعود الخلاص، وعود الروح القدس، عندما نقرأ عن إشارات الروح القدس، الامتلاء بالروح، الختم بالروح كل تلك اللغة المرتبطة بالروح القدس تتعلق بالعهد الجديد. سوف نعود إلى ذلك في لحظة. لكن بضعة نصوص أخرى يجب التركيز عليها.

واحدة من أوضح هذه الكلمات موجودة في أفسس الإصحاح 2. في أفسس الإصحاح 2 والآيات 11 إلى 22 على وجه الخصوص، يقول بولس هذا، وما أريدك أن تلاحظه أيضًا هو الكثير من هذه اللغة التي سنقرأها قريبًا وبعيدًا، لغة الكرازة بالسلام، كل هذا يخرج من إشعياء. والآن، حتى بولس يرى الوعود، وبرنامج الاسترداد الذي جاء في إشعياء، وقد تحقق الآن في الكنيسة، التي تتكون من اليهود والأمم. لذلك يقول بولس إبدأ، بدءًا من الآية 11، في أفسس الإصحاح 2، فاذكروا أنكم أنتم الأمم قبلاً بالولادة مدعوون الغرلة من المدعويين ختائنًا، أي اليهود، ختائنًا جسديًا مصنوعًا في الجسد. جسديًا بأيدي الناس، اذكروا أنكم كنتم في ذلك الوقت بدون المسيح، نزلت عن رعوية إسرائيل، غرباء عن عهود الموعد، لا رجاء لكم وبلا إله في العالم، ولكن الآن في المسيح يسوع، أنتم البعيدون قبلاً بعيدًا، لغة من إشعياء، لقد اقتربتكم بدم المسيح.

لذلك، حتى بالنسبة لبولس، المسيح هو المفتاح لتحقيق الوعود التي قطعها لإسرائيل. المسيح هو ذروة القصة. لأنه هو سلامنا، فقد جعل في جسده كلا الفريقين، اليهود والأمم، واحدًا، ونقض الجدار الفاصل، أي العداوة بينهما.

بإبطال الناموس بوصاياه وأحكامه، لكي يخلق في نفسه إنسانية واحدة جديدة، الخليقة الجديدة الخارجة من إشعياء. لذلك فهو الآن يخلق إنسانية جديدة واحدة بدلاً من هذين الاثنين، ويصنع السلام. ولكي يصلح الطائفتين، اليهود والأمميين، مع الله في جسد واحد بالصليب، قاتلاً بذلك العداوة به، بالصليب.

فجاء وبشر بالسلام للبعيدين، والسلام للقريبين. لأنه به لنا كلينا دخول إلى الروح الواحد، أو في روح واحد، إلى الأب. سأتوقف عند هذا الحد لأنني سأعود إلى الآيتين أو الثلاث آيات المتبقية من هذا النص لاحقًا.

لكن ما ترونه هنا هو بوضوح أن بولس يفترض أن اتحاد اليهود والأمميين في إنسانية واحدة جديدة، في جسد واحد جديد، الكنيسة، يُنظر إليه على أنه تحقيق لوعود الله المعطاة لإشعياء، أو وعود إشعياء بالاسترداد ومن الواضح بالنسبة لبولس أننا الآن نرى الله يعبر عن نيته في إعادة تأسيس واستعادة شعبه. إنسانية جديدة تتكون من اليهود والأمم.

لذا، كما رأينا بالفعل في الأناجيل، مع مجيء المسيح، الذي يتمم مصير إسرائيل وشعب الله، وهو المفتاح لتحقيق قصتهم، لم تعد العضوية في شعب الله محددة عرقياً، بل الآن يتم تعريفه فقط من حيث العلاقة بيسوع المسيح. لذا، بما أن يسوع المسيح قد جاء، ومن خلال موته على الصليب قد حقق السلام، فإن العضوية أو الانتماء إلى شعب الله تعتمد الآن على استجابة المرء ليسوع المسيح. إن شعب الله المكون من اليهود والأمم يدور الآن حول الإيمان بيسوع المسيح.

لذلك، في الإصحاح الثاني من رسالة أفسس، من الواضح أن شعب الله الجديد يتم استعادته، ولم يعد يتم تعريفه على أساس عرقي، بل يتم تعريفه فقط على أساس يسوع المسيح وعمله على الصليب. مفتاح آخر هناك نصوص أخرى يمكننا الإشارة إليها، ولكن مثال آخر، مفتاح آخر لفهم الكنيسة كشعب الله، في استمرارية مع شعب الله في العهد القديم، إسرائيل العهد القديم، موجود أيضًا في التطبيق لموضوع الخروج الجديد أو عزه للكنيسة. لذلك على سبيل المثال، بالعودة إلى 1 كورنثوس الإصحاح 5 والآية 7، ناهيك عن كورنثوس 10 و11، حيث نرى الكنيسة مقارنة بإسرائيل، ولكن في الإصحاح 5 والآية 7 من 1 كورنثوس 1 سادعم و، دعونا نرى، سأقرأ 7، "...أنتقوا منكم الخميصة العتيقة، لكي تكونوا جديدة، كما أنتم فطير بالحق

"...، من أجل خروج فصحننا، المسيح، لقد تم ذبيحة خروج فصحننا، المسيح. لذلك دعونا "... الآية 8 فلنعيد لا بالخميرة العتيقة، بل بخميرة الشر أو الشر، بل بفطير الإخلاص والحق ". لاحظوا كم. هذه اللغة تأتي مباشرة من رواية الخروج، بحيث، بمعنى ما، ما يقوله بولس، قد بدأ خروج جديد، مع يسوع الآن ينقذ، ويخلص شعبه من الخطية والموت والشر، ويعيدهم كشعبه. وينقذهم كما فعل مع شعبه في أيام الخروج. وتجد أيضًا لغة الخروج في نصين آخرين، كولوسي الإصحاح 1 والآية 13 و14

"لقد أنقذنا من سلطان الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب، الذي لنا فيه الفداء، وغفران الخطايا ...". ومرة أخرى، فإن لغة الإنقاذ والفداء والشراء تعكس الخروج. لذلك يعبر الله بولس هنا بوضوح عن قصد الله في خروج جديد، أن ينقذ شعبه، ويرد شعبه، ويجلب لهم الخلاص، تحقيقًا لفكرة الخروج. غلاطية الإصحاح 1 و 7 يتوافق أيضًا مع لغة الخروج هذه فيما يتعلق بالفداء والإنقاذ من العبودية والبنوة، حيث أن 4 إسرائيل هو ابن الله من سفر الخروج

لذلك، الآيات السبعة الأولى من الفصل 4 من رسالة غلاطية. وجهة نظري هي هذا "... الورثة، ما داموا قاصرين، ليسوا أفضل من العبيد، مع أنهم أصحاب جميع الممتلكات

ولكنهم يبقون تحت أوصياء وأوصياء إلى الموعد الذي حدده الآب. لذلك، عندما كنا قاصرين، كنا مستعبدين، لأرواح العالم الأساسية. ولكن لما جاء ملاء الزمان، أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبني

ولأنكم أبناءه أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخًا يا أبا الآب. ولستم بعد عبيدًا كما كان الناس في أيام الخروج، بل أنتم الآن أبناء. وإن كان ابنًا، فهو أيضًا وارث من خلال الله ". من الواضح أن بولس يفترض قصة الخروج، وتشير لغة الخروج في هذا النص والنصوص الأخرى إلى أن الله، في خروج جديد، يستعيد الآن، ويخلص ويعيد التكوين. شعبه، وهو الآن هذه المجموعة العابرة للثقافات التي نقرأ عنها في أفسس 2 والمكونة من اليهود والأمميين، بناءً على علاقتهم بيسوع المسيح

لذا فإن شعب الله، وهو موضوع مهم في كل كتابات بولس، حيث يرى مرة أخرى أن الشعب هو الذروة الكنيسة المكونة من اليهود والأمميين، الذين هم الآن متلقون ويشاركون في وعود الله من العهد القديم، هم الآن شعب الله الحقيقي، تحقيقًا لقصد الله الذي يعود إلى الخليقة، وهو إنشاء شعب يدخل في علاقة ويسكن معه. وهذا يقودنا إلى الموضوع التالي، موضوع العهد، أو العهد الجديد. ورأينا أن النصوص النبوية في العهد القديم انتهت بترقب عهد جديد يقيمه الله مع شعبه، وهو ما نقرأ عنه في نصوص مثل حزقيال 37 و36 و7 وإرميا 31

والآن، يذكر بولس العهد الجديد بوضوح، أو يتضمن أيضًا ويسلط الضوء على مواضيع مهمة في العهد الجديد. لذلك، على سبيل المثال، كما سبق أن قلت، ذكر الروح القدس. في كل رسائل بولس، أنا مقتنع أنه كلما ذكر الروح القدس، فإن ذلك يكمن في افتراض تأسيس العهد الجديد

كان الروح القدس أحد الوعود المذكورة في حزقيال 36 و 37. وكان الروح القدس وعد العهد الجديد. إن سكب الروح في أعمال الرسل 2، تحقيقًا ليوثيل 2، يرتبط بشكل واضح بتأسيس الله لعهد جديد مع شعبه

لذلك، من خلال التأكيد على العهد، الروح القدس، أننا، مرة أخرى، لغة بولس، أننا قد امتلأنا بالروح، أو اعتمدنا في الروح، أو مختومين بالروح، أفسس 1، أو لغة أخرى للمسيحيين المشاركين. في الروح، قبول الروح، ليس مجرد مصطلحات مسيحية جديدة، بل هو مصطلح جديد للعهد. لذا فإن حضور الروح مع شعبه وامتلاك الشعب للروح القدس، يستحضر بوضوح فكرة العهد الجديد من العهد القديم. فذكر بولس كلما تحدث عن مغفرة الخطايا، بموت المسيح على الصليب، نال لنا مغفرة الخطايا

إن مغفرة الخطايا مرتبطة بالعهد الجديد. لغة حزقيال عن الله يطهرنا، أو يمنحنا قلبًا جديدًا، أو يزيل نجاستنا. إن حقيقة مغفرة خطايانا هي إحدى بركات العهد الجديد.

لذلك، عندما يتحدث بولس عن تطهير خطايانا، أو إزالتها، أو غفرانها، فذلك بسبب العهد الجديد. ويفترض تأسيس العهد الجديد. أحد الأماكن التي يناقش فيها بولس بوضوح العهد الجديد ويعتمد على لغة العهد الجديدة، ولغة العهد بشكل عام، موجود في 2 كورنثوس الإصحاح 3. وفي 2 كورنثوس الإصحاح 3، ومرة أخرى، سأقرأ فقط أجزاء من هذا، سأفعل لا تقرأ كل شيء، ولكن في كل مكان هنا، لاحظ لغة العهد، لاحظ اللغة من حزقيال 36 و 37.

لذلك، يقول بولس: هل بدأنا نمدح أنفسنا؟ 2 كورنثوس 3. بالتأكيد لا نحتاج، كما يفعل البعض، إلى رسائل توصية إليكم أو منك، أليس كذلك؟ أنتم أنفسكم رسالة مكتوبة على قلوبنا ليعرفها ويقرأها الجميع. وتظهرون أنكم رسالة المسيح التي أعدناها من قبلنا، مكتوبة لا بالحبر، بل بروح الله الحي، روح العهد الجديد، لا على ألواح حجرية، بل على ألواح قلب بشري، تعكس هذه اللغة من حزقيال 36 و 37. هذه هي الثقة التي لدينا من خلال المسيح تجاه الله.

وليس أننا أكفاء من أنفسنا للمطالبة بأي شيء يأتي منا. إن كفاءتنا من الله، الذي جعلنا مؤهلين لأن نكون خدام العهد الجديد، لا بالحرف، بل بالروح. لأن الحرف يقتل، لكن الروح، روح العهد الجديد الذي من حزقيال، يحيي.

لذا فمن الواضح أن بولس يستخدم لغة العهد الجديد، ولكن مرة أخرى، لغته تتخذ لغة العهد، وخاصة العهد الجديد، كما هو موجود في إرميا، وخاصة في حزقيال، في قلب خدمة بولس. فهو خادم وموزع هذا العهد الجديد الموعود به في العهد القديم. لذلك، يتصور بولس استعادة شعب الله، شعب يتجاوز الحواجز الثقافية أو الوطنية ليشمل جميع الشعوب بحكم علاقتهم بيسوع المسيح.

لذلك، يفهم بولس أن الوعد باسترداد الناس، الذي يعود إلى قصة العهد القديم وإلى سفر التكوين في النهاية. قد بدأ الآن. جنبًا إلى جنب مع هذا هو موضوع العهد. إذا تم استعادة الشعب، فيجب تنفيذ العهد أيضًا.

ونرى مرة أخرى تلميحات في لغة بولس وفي كثير من المفاهيم اللاهوتية عن حضور العهد الجديد وتنصيبه. مملكة داود أو الملكية. وبالمثل، يفترض بولس، وفي بعض الأحيان يوضح بوضوح، وعود مملكة داود تحقيقًا. لقصده الله أن يحكم الخليقة من خلال نائبه الذي يعود إلى سفر التكوين.

ويرى بولس أن هذا قد تحقق مرة أخرى في شخص يسوع المسيح، ولكن أيضًا في شعبه. لذلك، على سبيل المثال، هناك أماكن حيث يفهم بولس بوضوح أن يسوع هو تحقيق للوعود التي قطعها لداود. رومية 1: 3. إنجيل ابنه الذي من نسل داود حسب الجسد.

لذا فمن الواضح أن بولس يربط يسوع المسيح بنسب داود الجسدي تحقيقًا لما جاء في صموئيل الثاني 7 والتوقع النبوي لمجيء ملك داود. حتى أن هناك بعض الجدل حول إلى أي مدى، عندما يُشار إلى يسوع باسم المسيح، قد تكون بعض الترجمات الإنجليزية تحتوي على المسيح، لكن معظم ترجماتنا ستقول يسوع المسيح أو المسيح أو شيء من هذا القبيل. حتى في رسائل بولس ومؤلفي العهد الجديد الآخرين، عندما يشيرون إلى يسوع على أنه المسيح، كم عدد هذه الأمثلة هي ألقاب بدلاً من مجرد اسم يسوع أو اسم العلم؟ هناك بعض الاتفاق على أن الكثير منهم على الأقل الذين اعتقدنا تقليديًا أنهم يسوع المسيح، وأن المسيح لا يزال يحمل بعضًا من قوته الفخرية كمسيح، كملك، تحقيقًا لوعود داود.

ولكن على الأقل، يخبرنا بولس نفسه في رومية 1-3 أن يسوع من نسل داود. وفي أماكن أخرى، حتى حيث لا يدعو بولس بوضوح يسوع المسيح أو ابن داود أو شيء من هذا القبيل ويربطه بالوعود الداودية، هناك أماكن أخرى يطبق فيها بولس بوضوح نصوص داود على شخص المسيح. لذلك، على سبيل المثال، في أفسس الإصحاح الأول، أعلم أنني أعتد على عدد من النصوص دون التحدث كثيرًا عن الكتاب ككل أو السياق.

مرة أخرى، ما أريد قوله ببساطة هو أن أبين لكم مدى انتشار هذه المواضيع في تعبير بولس عن رسالته إلى كنائسه المختلفة. لكن أفسس الإصحاح 1 والآيات 20-23 تقول إن الله فعل هذه القوة في المسيح عندما أقامه من الأموات وأجلسه عن اليمين في السماويات، فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وفوق كل رئاسة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في الدهر الآتي. وأخضع كل شيء تحت قدميه، وجعله رأسًا على كل شيء، التي هي الكنيسة، التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.

ما أريدك أن تركز عليه هو هذه اللغة التي تتحدث عن تمجيد يسوع عن يمين الله وسيادته على كل شيء وعلى جميع أعدائه تحت قدميه. تأتي هذه اللغة مباشرة من المزمور 110 والمزمور 8. المزمور 110، والذي يُطلق عليه غالبًا مزمور ملكي أو مسياني، يصف الملك، الملك المسياني، باعتباره عن يمين الله، منصبًا في السلطة، منصبًا يمنحه له السلطة. والآن يُرى يسوع المسيح في تمجيده السماوي، عهد يسوع الداودي، عهده كملك داود على عرش داود، بدأ الآن بصعود يسوع إلى يمين الله تحقيقًا للمزمور 110.

ولكن من المثير للاهتمام أيضًا، بالعودة إلى ما بعد المزمور 110، أنك تتذكر المزمور 8، ربما يعرف معظمنا ذلك أفضل من المزمور 110. لكن في المزمور 8، نقرأ هذا، يا رب، سيدنا الرب، ما أعظم اسمك. في كل الأرض، هكذا يبدأ الأمر. ثم تعلم، أن أنزل بضع آيات عندما أنظر إلى سماواتك وعمل أصابعك والقمر والنجوم التي أنشأتها، ما هم البشر الذين تذكرهم؟ يستحضر بوضوح تكوين 1 و 2، الخلق.

أو بشرًا تعني بهم. والآن اسمع هذا، لقد أنزلتهم قليلاً عن الله، وكللتهم بالمجد والكرامة. أي أن الإنسانية هي ذروة خلقك.

لقد أعطيتهم تسلطًا على أعمال يديك، تكوين 1. وأخضعت كل شيء تحت أقدامهم. الآن يُنظر إلى يسوع المسيح على أنه مُرْفَع إلى السماء في الآية 22، وقد وضع الله كل شيء تحت قدمي يسوع، تحت قدميه، تحقيقًا للمزمور 8. إذًا، ما الذي يحدث؟ في الأساس، يقول بولس، مع قيامة المسيح وتمجيده إلى السماء عن يمين الله، حيث يملك على كل شيء وكل شيء تحت قدميه، لم يدخل يسوع المسيح الآن في حكم داود، فحسب، بل أيضًا الملك، ولكن تحقيقًا لتكوين 1 و 2، وهو الملك الذي سينشر حكم الله على كل الخليقة تحقيقًا لقصد الله الأصلي للبشرية. تلك القاعدة العالمية، من تكوين 1 و 2، والتي كانت مخصصة لآدم وحواء، لكنهما فشلا في ذلك، وكان من المقرر أن تتحقق من خلال ملك داود، تم تدشينها الآن من خلال موت وقيامته يسوع المسيح وتمجيده. سماء.

هناك دلائل أخرى أيضًا، ليس فقط على فكرة الملكية الداودية، بل أيضًا على فكرة الملكية بشكل عام التي تعود إلى الخليقة. ماذا عن فكرة صورة الله، أنه خلق البشر على صورته، باعتباره يعكسون الله، ويمثلون الله، ويمثلون مجد الله وحكمه في كل الخليقة؟ في كتابين لاحقين، في رسالة كولوسي، في الإصحاح الأول، تم وصف يسوع على هذا النحو، فهو صورة الله غير المنظور، بكر كل الخليقة. فإن فيه جميع ما في السماوات وما على الأرض، لاحظوا أن موضوع السماوات والأرض قد خلق، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشا أم سيادات أم سلاطين، كل الأشياء مخلوقة له وبه.

هو نفسه قبل كل شيء، وفيه يقوم كل شيء. من المحتمل أن يكون هناك عدد من الأشياء التي تحدث في هذا القسم من رسالة كولوسي. ربما يكون هناك فكرة حكمة هنا، ولكن من الواضح أنه من الصعب عدم التقاط

الروابط المحتملة مع تكوين الإصحاح 1. أن البشرية كانت في الأصل مخلوقة على صورة الله لتسود على كل الخليقة، والآن يتم تصوير يسوع المسيح على أنه الصورة الحقيقية لـ الله، كما هو نفسه الله.

إنه الآن الصورة الحقيقية وانعكاس وممثل الله، الذي يحكم كل الخليقة، ولكن كخالقها. على عكس آدم وحواء، اللذين يشكلان جزءًا من النظام المخلوق، يحكم يسوع المسيح الآن على الخليقة ويملك السيادة على الخليقة بصفته خالقها. لذلك يظهر هنا موضوع صورة الله.

رومية الإصحاح 5 والآيات 18 و19، لزيادة ربط يسوع بآدم، وقصد آدم الأصلي تجاه إنسانيته. في الإصحاح 5 وبدءًا من الآية 12 إلى 18، لن أقرأ القسم بأكمله، ولكننا نجد مقارنة موسعة بين آدم والمسيح. ما فشل آدم في فعله، وفي الواقع آثار خطيته وخلقته، يأتي الآن يسوع بصفته آدم الجديد والرأس الجديد للبشرية والخليقة لإصلاحه وعكسه بمعنى ما.

لذلك الآية 12، "لذلك كما أن الخطية دخلت إلى العالم بإنسان واحد، وهو آدم، وبالخطية جاء الموت وهكذا امتد الموت إلى الجميع بسبب كل الخطية." لقد كانت الخطية بالفعل في العالم قبل الناموس، ولكن الخطية لم تحسب بعد حيث لا ناموس. ومع ذلك فقد ساد الموت من آدم إلى موسى، حتى على الذين لم تكن خطاياهم مثل تعدي آدم، الذي هو مثال الآتي، يسوع المسيح.

ثم يقارن باقي القسم آثار خطية آدم الوحيدة مع آثار عمل بر يسوع، ربما موته على الصليب. لذلك يُنظر إلى يسوع بوضوح على أنه آدم الجديد، باعتباره مُتَمِّمًا لقصد الله للبشرية الذي فشل آدم في تحقيقه، ويتم ذلك الآن من خلال موت يسوع المسيح على الصليب، والإنسانية الجديدة والبر الذي سيؤسسه على كل شيء أشياء. لاحظ أيضًا ضمن هذا الوصف في رومية الإصحاح الخامس، حتى في وصف ما يفعله المسيح، هناك عدة مرات لديك موضوع السيادة أو الحكم.

لذلك، الآية 17، "فإن كان بسبب خطية الإنسان الواحد، قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيرًا أولئك الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالإنسان الواحد، يسوع المسيح." لذلك، هناك جوانب عديدة لتلك المقارنة بين المسيح وآدم والتي تعيدك بوضوح إلى تكوين الإصحاحين 1 و2. يسوع المسيح الآن هو آدم الحقيقي، لإحضار النص من أهل كولوسي أيضًا، الذي على صورة الله الآن يستعيد حكم الله ومجد الله، ويعيد الآن شعبه في خليفة جديدة، في إنسانية جديدة، ويعكس ما فعله آدم، محققًا قصد الله للبشرية، والذي فشل آدم في تحقيقه. ولكن هذا لا يتحقق في المسيح فحسب، بل يتحقق أيضًا في شعب الله.

لذلك، على سبيل المثال، في نفس الرسالة إلى أهل كولوسي، بعد ذكر يسوع كصورة الله، وبشكل مثير للاهتمام لاحقًا في كولوسي الإصحاح 3 والآية 10، يصف بولس هذا، وقد لبستم الذات الجديدة، حرفيًا الإنسان الجديد أو الإنسانية الجديدة التي تحل محل البشرية الأصلية، وتعود إلى آدم. لقد لبستم الذات الجديدة، التي تتجدد في المعرفة حسب صورة خالقها، والتي تستحضر بوضوح تكوين الإصحاحين 1 و2. لذا لاحظوا أن ما أعتقد أنه يحدث جزئيًا هو، بفضل الانتماء إلى المسيح، الصورة الحقيقية لله، الآن يتجدد شعب الله أيضًا على صورة الله، ويستعيدون قصد الله الأصلي للبشرية، وهو أن حاملي صورة الله سوف يملأون الأرض بمجده وبقواعده، ويمثلون حكم الله في كل الخليقة. وقد بدأ هذا يتحقق الآن عندما خلع شعب الله الذات القديمة ولبسوا الذات الجديدة، التي هم عليها في المسيح، هذه البشرية الجديدة، التي تتجدد على صورة خالقها، تكوينين 1 و2. في أفسس 2، نص آخر يتعلق بموضوع الملكوت، في أفسس 2 يوضح المؤلف أيضًا أنه بعد الإصحاح 1، النص الذي نظرنا إليه للتو، حيث قام يسوع المسيح وجلس عن يمين الله. وله السلطان على كل شيء، لاحظ الآن ما يقوله بولس في الإصحاح الثاني من رسالته إلى أهل أفسس.

إذا كان بإمكاننا الانتقال إلى الآيتين 5 و 6. حتى عندما كنت أحياناً في ذنوبك وخطاياك، فقد جعلنا أحياء مع المسيح. لقد جعلنا الله أحياء مع المسيح. بالنعمة، لقد تم خلاصك.

، وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات. ما يقوله بولس هو في الأساس ما حدث للمسيح في الإصحاح الأول بحكم تمجيده لتحقيق قصد الخليقة، وإخضاع كل شيء تحت قدميه، وعن يمين الله، ليتم قصد الله للذبيحة. - الوصي ليحكم على كل الخليقة تحقيقاً لتكوين 1 و 2، والآن يشارك شعب الله في ذلك. وبحكم وجودهم في المسيح، الذي ارتفع إلى السماء والذي يملك على كل شيء، يبدأ المسيحيون أيضاً في تحقيق التفويض الأصلي للخليقة بأن يعكس شعب الله صورة الله ويسود على كل الخليقة.

لذا، فإن بولس يدرك بوضوح كلاً من مملكة داود، ويسوع باعتباره تحقيقاً لوعود داود بنائب الوصي، الذي يحكم إسرائيل ويحكم في النهاية على الخليقة، لكن بولس أيضاً يعود إلى الخليقة ويرى كلاً من المسيح والمسيح. شعبه يحقق في النهاية قصد الله لشعبه في إخضاع كل الخليقة والسيطرة عليها. وهم يفعلون ذلك، من خلال نائب الوصي، يسوع المسيح، ابن داود، وبتحادثهم به، واندماجهم في المسيح. الموضوع الرابع مسكن الله في الهيكل، يعتمد بولس أيضاً على موضوع العهد القديم المتمثل في ترميم وإعادة بناء هيكل الله. باعتباره المكان الذي يسكن فيه الله مع شعبه.

على الرغم من التحذير، إلا أن بولس لا يرى أن هذا يتحقق في البناء المادي لهيكل حجري أو أي نوع آخر من الهياكل. وبدلاً من ذلك، وبشكل ثابت في بولس، يتم تطبيق لغة الهيكل على الناس أنفسهم. يشكل الشعب أنفسهم هذا الهيكل حيث يقيم الله الآن، من خلال روحه القدس، روح عهده الجديد.

حضوره يستقر على شعب الله. ربما هذه هي الطريقة التي ينبغي لنا أن نفهم بها مثل هذه اللغة. في أفسس الإصحاح 5، يقول بولس في الآية 18، وهو النص الذي يعرفه معظمنا، يقول بولس: "لا تسكروا بالخمير لأنه". "الدعارة، بل امتلأوا بالروح".

ربما علينا أن نفهم هذا من حيث حضور الله الذي يملأ الهيكل. إن اللغة هنا تشبه فكرة العهد القديم عن حضور الله حتى الآن من خلال روحه الذي يملأ هيكله. والآن يُنظر إلى شعب الله على أنهم هيكل يملأه حضور الله.

لذلك، عليهم أن يعيشوا بشكل مناسب كما توضح الوصايا في بقية هذا القسم من أفسس 5. لكن لكي نقترح أن هذه قد تكون الطريقة التي يجب أن نقرأها بها، نرجع إلى الفصل الثاني. في وقت سابق، قطعنا الآيتين الأخيرتين، لكنني أريد العودة إليهما. بدءاً من الآيات 19 إلى 22 من أفسس الإصحاح 2، "فلستم إذن أنتم أيها". "الأمم بعد غرباء ونزلاء، بل أنتم رعية مع القديسين وأهل بيت الله مع إسرائيل".

لاحظ الآن تشبيه البناء المنزلي الذي يطبقه بولس على الناس. لكن لاحظ كيف سيتحول ويندمج بمهارة في صور المعبد. المبني على أساس الرسل والأنبياء، مرة أخرى، هناك الأساس، الرسل الاثني عشر، أساس شعب الله الحقيقي، ويسوع نفسه هو حجر الزاوية.

فيه، أيها المسيح، يتحد الهيكل كله معاً وينمو ليصبح هيكلًا مقدسًا في الرب، الذي فيه أنت أيضاً، في هذا الهيكل، أو الذي فيه، أنا آسف، في المسيح، أنت، هذا الهيكل، كما يتم بناء الناس معاً روحياً في مسكن لله أو لله. أعتقد أن هذا تفسير أفضل. لقد تم بناؤهم معاً في مسكن يعيش فيه الله بروحه.

من الواضح أن بولس يرى الكنيسة على أنها هيكل الله، الهيكل تحقيقاً لحزقيال ونصوص العهد القديم الأخرى. نعم، تم ترميم المعبد. لقد تم استعادة إسرائيل، ويحكم عليهم ملك من نسل داود في علاقة عهد جديدة.

والآن تم ترميم هيكل الله أيضًا من خلال سكنى الله في وسط شعبه. 1 كورنثوس 3، الآية 16 هو النص "الكلاسيكي الآخر حيث يقول بولس لأهل كورنثوس، "أما تعلمون أنكم هيكل الله وأن روح الله يسكن فيكم؟ نفس المفهوم الذي نقرأ عنه، نقرأه للتو في أفسس الإصحاح 2. وقد يعكس هذا أيضًا في الآية 12. والآن، إن كان أحد يبني على الأساس ذهبًا وفضة وحجارة كريمة، مما يدل على ترميم الهيكل. من العهد القديم

من الواضح أن بولس يتصور شعب الله باعتباره الهيكل المعاد بناؤه والمستعاد، وهو المكان الذي يقيم فيه الله الآن مع شعبه. لكن الآن لم تعد كتل البناء والحجارة التي يتكون منها المعبد مصنوعة من الجرانيت أو أي شيء آخر، ولكنها الآن تتكون من الناس أنفسهم. الشعب هو الهيكل الحقيقي حيث يسكن الله الآن

قد يوضح هذا سبب اهتمام بولس في بقية رسالة كورنثوس الأولى بنقاء الشعب لأنهم هم الهيكل. لذلك، يأخذ بولس مفهوم الطهارة ولغتها من العهد القديم ويطبقها الآن على نطاق أوسع على الناس أنفسهم الكنيسة، لأنها الآن الهيكل الحقيقي. الموضوع الأخير هو الخلق والأرض

أود أن أقترح أن هذه اللغة أو موضوع الأرض والخلقية، بما في ذلك الخليقة الجديدة، تذكر أننا قلنا على الأقل أن إشعياء يتوقع أن الاستعادة النهائية لإسرائيل إلى الأرض ستتم من حيث خلق جديد، وهو أمر يتجاوز مجرد عودة إسرائيل إلى الأرض الموعودة. لكننا نرى الكثير من اللغة التي تذكرنا بالأرض. لذلك أعتقد، مرة أخرى، أن بولس يرى، في النهاية، يرى بولس أن الوعد بالأرض والخلقية قد تحقق مبدئيًا في بركات الخلاص التي يقدمها الله الآن لشعبه

لقد رأينا في الأناجيل أنه يمكن رؤية الأرض من حيث دخول الملكوت. ومن المثير للاهتمام أن يسوع نفسه يتحدث عن وراثة ملكوت الله. كان الميراث مصطلحًا مستخدمًا في العهد القديم لوراثة إسرائيل للأرض

والآن تصورهم يسوع يرثون ملكوت الله. وقد تم التقاط لغة الميراث هذه في بولس أيضًا. لذلك، على سبيل المثال، لأعطيك مثالاً واحدًا، يقول في غلاطية 3 والآية 29: "إن كنتم للمسيح، فأنتم إذًا نسل إبراهيم وورثة". حسب الوعد

لاحظ تلك اللغة للوريث. وبعد ذلك في الإصحاح 4، الآية 1، ما أريد قوله هو أيها الورثة. وطالما أنهم قاصرون، فهم ليسوا أفضل من العبيد

لكن مغزى بولس هو أنهم الآن لم يعودوا عبيدًا. فبما أنهم في المسيح، فهم ورثة حسب الموعد. ومن المثير للاهتمام أن لغة الميراث هذه في غلاطية الإصحاح 3، الآية 29، مرتبطة بالوعد الذي أعطي لإبراهيم

هنا في 3.29، أنتم نسل إبراهيم. ماذا وعدت ذرية إبراهيم؟ لقد وعدوا بالأرض. الله سيعطيهم الأرض إلى الأبد

سوف يرثون الأرض. والآن، يُنظر إلى شعب الله على أنهم يرثون وعد الخلاص، الروح القدس في غلاطية لذلك أعتبر أن وراثة الملكوت، وراثة بركات الخلاص، يُنظر إليها على أنها التحقيق الأولي للأرض التي وعد بها إسرائيل

ومع ذلك، مرة أخرى، سنرى أن هذا ليس كل ما يقوله العهد الجديد عن موضوع الأرض والخلقية. غلاطية، الإصحاح 5، في 22-23، والذي لا أريد أن أقرأه بالكامل، ولكن هذا هو 22-25، 22-23، حتى في الواقع هو ثمار نص الروح. ولكن على الأرجح، عندما يقول بولس أن ثمار الروح هي هذه الأشياء، أنساءل مرة أخرى عما إذا كانت لغة الإثمار لا تعني الإشارة إلى ثمار الخليقة الجديدة

إن موضوع الإثمار هذا، المذكور في تكوين 1 و 2، يظهر مرة أخرى في الأنبياء عندما يتم استعادة شعب الله في الخليقة الجديدة. تجد كل هذه اللغة المثمرة تظهر. لا يقصد التوريه

،ولكن ربما هذا هو ما يكمن وراء فكر بولس هنا. وعندما يتحدث عن المسيحيين الذين ينتجون ثمر الروح فإنهم ينتجون ثمر الخليقة الجديدة. إن الوعد بالأرض والخليقة الجديدة في إعادة إسرائيل إلى الأرض قد تحقق الآن في شعب الله الذي يحمل ثمرة الخليقة الجديدة، التي تسعى إلى أشياء مثل المحبة، والفرح والسلام، والصبر، واللطف، والكرم، والإيمان، والوداعة، واحترام الذات. السيطرة، ومجموعة من الأشياء الأخرى كذلك.

لاحظ، مع ذلك، كم مرة أشار بولس على وجه التحديد إلى نص الخلق الجديد. 2 كورنثوس 5، الآية 17. في "يقول بولس": "إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ، 17:5

هوذا كل شيء قد مضى، وهوذا كل شيء قد صار جديداً. تأتي هذه اللغة مباشرة من إشعياء الإصحاح 65. وفي مكانين آخرين في إشعياء يتوقعان خلقاً جديداً

لذا، مرة أخرى، ما يقوله بولس هو، إذا كان أحد في المسيح، فهو خليفة جديدة. لا يتم التركيز على أنك قد خلقت من جديد، ولديك قلب جديد، وأنت إنسان جديد مقارنة بما أنت عليه. لكنني أتساءل عما إذا كان ينبغي لنا ألا نفهم هذا كثيرًا من الناحية الشخصية، التي هي جزء منه، ولكن على نطاق أوسع من حيث تحقيق الخليقة الجديدة

في المسيح، وصلت الخليقة الجديدة. وبوجودنا في المسيح، فإننا نشارك في هذه الخليقة الجديدة. إذن فإن خليفة إشعياء الجديدة، والتي هي التحقيق النهائي لقصده الله للأرض والخليقة في تكوين 1 و 2، قد وصلت الآن وتم تدشينها في شخص يسوع المسيح

من المحتمل أن نفهم لغة الخلق على أنها تكمن خلف نص يعرفه معظمنا في أفسس الإصحاح 2. عندما يقول بولس: "لأنكم بالنعمة مخلّصون، بالإيمان، وذلك ليس من إيمانكم". إنها عطية الله، ليس من أعمال حتى لا يفتخر أحد. أفسس 2، 8، 9. انظر الآن إلى 10

،لأننا نحن عمله، أو ما صنعه، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة. لاحظ مرة أخرى لغة الخلق. لذا أعتقد أن ما يقوله بولس مرة أخرى هو أن الوعد بالخليقة الجديدة قد تحقق الآن في شعب الله، الذين هم خليفة جديدة وقادرون على إنتاج ثمار الخليقة الجديدة

وأعتقد أنه إذا استكشفنا الأمر بشكل أكثر وضوحًا، فإن بولس يربط بوضوح الخليقة الجديدة بقيامة يسوع المسيح. لذلك، تم افتتاح الخليقة الجديدة. إن الوعد بالأرض المعطاة لإسرائيل إتماماً للخليقة الآن قد تم في وعود الخلاص التي نرثها وفي الخليقة الجديدة التي تم تدشينها الآن في شخص يسوع المسيح

الآن معظم هذه الأمور، كل هذه الأمور تقريبًا التي نظرنا إليها ركزت على الجانب المحقق من علم الأمور الأخيرة، أو الجانب المحقق من القصة. ولكن هناك عدة تلميحات لجوانب غير متحققة أو لم يتم التحقق منها بعد، أو الاكتمال، أو الإيمان بالآخرة المكتمل. واسمحوا لي أن أتطرق إلى واحدة منها في الختام

في الإصحاح 1، الآية 10 من رسالة أفسس. أفسس الإصحاح 1 والآية 10. وسوف أعود وأقرأ الآية 9 أيضًا

لقد عرفنا بسر مشيئته حسب مسرته التي قدمها في المسيح. وهنا السر الذي كشفه، هذه هي مشيئة الله كخطة لملء الزمن لتلخيص أو جمع كل الأشياء في المسيح، ما في السماء، وما على الأرض.

ومرة أخرى، تعكس السماوات والأرض لغة الخلق. لذا فإن الإصحاح 1 والآية 10 هما تعبير بولس عن هدف الله النهائي لأنه ليس بعد، وهو ما تشير إليه بقية رسائل أفسس، وهو أنه في يوم من الأيام، كل الأشياء في الكون كله، في السماء والأرض، سوف تجد حقها مكان تحت المسيح. سيتم التوفيق بين كل الأشياء وإعادتها إلى قصد الله الأصلي للخلقة في تكوين 1 و2. ولكن كما يوضح بولس، فقد تم بالفعل تدشين هذا الهدف

في التوفيق بين اليهود والأمم في إنسانية واحدة جديدة. في دخول المسيح إلى حكمه الداودي وإخضاع كل شيء في الخليفة. وشعب الله يشترك في هذه القاعدة بحكم انتمائه للمسيح

وفي أساس العهد الجديد، رد شعب الله. يسكن الله مع شعبه ويؤسس الله الخليفة الجديدة. إن قصد الله النهائي الذي سيتحقق في تحقيق إرادته لكل الأشياء التي تلخص في المسيح وإيجاد علاقتها الصحيحة بالمسيح تحقيقًا لتكوين 1 و2، هو الآن قيد التنفيذ بالفعل في شخص المسيح وأولئك الذين ينتمون إلى المسيح. من خلال الإيمان

...في القسم التالي، سنركز على كيفية تنفيذ هذه المواضيع الخمسة